

بغال الحيوان

البغل حيوان معروف متولد بين الخمار والنرس وبقرّب منه البغل وهو حيوان متولد بين النرس والخمار أي أن أباه حصان وأمه تار وهو قيس وانما هو من العرب كانوا يرفعون حصون التوائد بين انواع اخرى من الحيوان كما تدل عليه لغتهم فقالوا ان البغلة ولدت من البغلة والذئب من الذئب والذئب شديد السمعة يضرب به الناس في ذلك بغير هو اسحق من سمع ومنه قول الشاعر

ترأف حديد بصرى البغلة والذئب اغرّ طويل البع اسحق من سمع

والصبار ولد البع من الذئب - والسبب ولد الذئب من البع - ولا يعلم سبب التحقيق من وضعت هذه الامم حيوانات متولدة بين نوعين يظنّون من الحيوان او حيوانات نوعها حيوان لكن غلبه هذا العصر ولذا وحيوانات مثلها فواء الاستاذ اوردت حيوانات بين النرس وحمير الوحش المخططة المعروفة والزبرانية الزبرون وعرضه من توليد ان يقوم مقام البغل في نقل ادوات الحرب لانه اسهل منه اقتياد او اكثر انتفاعا ولا يخش مثل البغل ولا يخشى في سيره مثله - ويظن الآن ان بغل المستقبل ستكون كلها متولدة من الخيل وحمير الوحش وحمير الكرم من البغال العادية ويبقى فيها شيء من مخطوطاتها - ومن غريب امرها انها البغلة جدا اسندت من ديار الخيل واسهل تذليلها من البغال حتى انها تدل (تطيع) من غير مدلل وولد بعضهم حيوانا بين الاسد والفهد وقد رأينا صورة فاذا هو كبير الراس كالاسد ويخطى اسد كالاسد وكان عمره ثلاث سنوات كان طول من انفه الى رأس ذنبه عشر اقدام وارتفاعه الى كتفيه اربع اقدام رايته اسد من البغال واهم فائدة من بغلا فاحدة راسه من يد ويد من امه ويتدرج في الخيل حبه لا لفائدة تال منه كما تال الزبرون فتولد بين النرس وحمير الوحش المخططة ان عرض في المعرض العمومية وجمع المال من مشاهديهم وبيعتهم غلاما الحيوان الآن بتوليد حيوانات جديدة بين حيوانات الاهلية والبرية كما بين بين الغنم لاهي والغنم البري اربين ما يوجد منه في الاد وما يوجد في بلاد اخرى كما بين ذلك الغنم الاوربي وديك الغنم الاسيري وبين الغزال الاوربي والغزال الشامي والعرض من ذلك كقول النبوة ما ضعف في الحيوانات الاهلية بمرور الزمن وذلك بادخال دم جديد فيها